asor
CULTURAL
HERITAGE
INITIATIVES

دليل مصور للتعرف على

المقتنيات الاثرية الليبية

2020

www.asor.org

asor
CULTURAL
HERITAGE
INITIATIVES

دليل مصور للتعرف على

المقتنيات الاثرية الليبية

إعداد الجمعية الأمريكية للبحوث الخارجية ASOR
بالتعاون مع زملاء وشركاء ASOR الليبيين
بدعم من المكتب الخارجي لسفارة الولايات المتحدة في ليبيا LEO

ASOR 2020 ©
جميع الحقوق محفوظة

مقدمة

هذا الدليل المصـور الذي دعمته مؤسسـة أسور ASOR موجه خصـيصـاً لرجال الامن في المنافذ الحدودية البرية والجوية والبحرية ، مثل أعضـاء الجمارك والعاملين في المنافذ، إضافة إلى الشـرطة السياحية ، وكافة رجال الامن الذين قد تصادفهم عملية تهريب للمقتنيات الاثرية إلى خارج ليبيا ، أو القبض على مقتنيات يحاول اللصوص نقلها بين المدن لتهريبها. وهذا الكتيب يعد دليل ارشادي لهم يتعرفون من خلاله على شكل المقتنيات الاثرية التي يمكن تهريبها من خلال الصـور المرفقة والمعلومات القليلة المقدمة عنها، بحيث يستطيعوا أن يوقفوا تهريبها إلى خارج ليبيا.وهذا الدليل يعرض صور لمقتنيات أثرية منذ عصور ما قبل التاريخ إلى نهاية العصر العثماني في ليبيا، وقد تم تقسيمه وفقا لانواع تلك المقتنيات مثل المنحوتات والفخار والعملة وغيرها مع تقديم تعريف عام لها وأشكالها التي ظهرت بها عبر العصـور المختلفة. والكتيب لا يعرض جميع أنواع المقتنيات بل يركز على أهمها والتي يمكن أن يسـترشد بها العاملون في القطاع الامني لمنع التهريب والقبض على اللصوص.

وقد عملت مؤسسـة أسور ASOR على تقديم هذا الدليل ، وذلك مسـاندة منها ودعماً لجهود السـلطات المحلية في مكافحة ومنع الإتجار غير المشـروع بالموروث الثقافى الليبي، واستكمالًا لتقريرها بخصوص **(حالة التجارة غير المشـروعة ونهب الآثار الليبية من سنة 2011 حتى سنة 2020)**.وقد قدمت سـفارة الولايات المتحدة في ليبيا الدعم لإنجاز تأليف وإعداد وجمع مادة التقرير وهذا الدليل ،حيث طالما أعرب العديد من المختصين الليبيين وغير الليبيين عن الحاجة إلى مثل هذا الدليل المرئي، وفي مقدمتهم الدكتور خالد الهدار والأستاذ رمضان الشيبانى اللذين قاما بالدور الفعال في تجميع المادة وصورها وقام الأول بتنظيمها ووضع أوصافها.كما ساعد فريق إيسـور ASOR في ليبيا على تسـهيل إنجاز هذا الدليل ، حيث قام كل من: الدكتور أحمد سـعد إمراجع و الاسـتاذ طلال بريون، بتعزيز هذه المواد والمراجعات النهائية ، بالإضافةإلى قيام الأستاذ أيمن المسلاتي بتولي مهمة التصـميم والإخراج الفنى ، مما ساهم في جعل هذا العمل سهل القراءة والفهم والتفاعل.

التماثيل
Statues

اولًا:التماثيل الاغريقية:

تماثيل جنائـــزية اغريقية من الرخام والحجر الجيـــري بملامح وبدون ملامح وبعضـــها الوجه مغطـــى كليا او جـــزئيا بخمار، عثر على عدد كبير منها في شـــحات والمرج وسوسة و طلميثة تؤرخ ما بين القرن الســادس والاول قـبل المـيـــلاد. ارتفاعهـا : ما بين 25-100 سم.

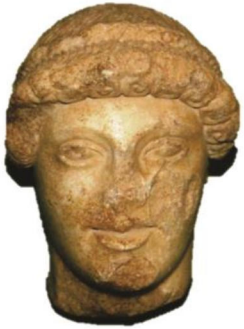

التماثيل الإغريقية غير الجنائزية:

تمثلها تماثيل اغريقية مبكرة لشباب وشابات من الرخام والحجر الجيري عثر عليها في شحات والمرج ، ارتفاعها ما بين 90-150 سم. من بينها تمثال ابوالهول يقف على قاعدة عمود. ورؤوس تماثيل احداها لشاب ارتفاعه 19,5 سم آخر يمثل الاله زيوس ارتفاعه 38 سم.

المنحوتات الرومانية

تماثيل من النحت الحر (المستدير) في العصر الروماني:

يقصد بالنحت الحر تلك التماثيل التي تمثل تجسيم للشكل البشري او الحيواني بحيث يمكن رؤية التمثال من جميع الجهات اي من الامام ومن الخلف ومن الجنب اي ثلاثي الابعاد. وقد كانت التماثيل او هذا النوع من النحت مفضلًا عند الاغريق والرومان حيث برع نحاتيهم في نحت التماثيل البشرية على وجه الخصوص باحجام مختلفة منها في

Roman Sculpture

الحجم الطبيعي او اكبر من الحجم الطبيعي للانسان او اصغر منه، وبمواد مختلفة حيث تم تفضيل الرخام في نحت تلك التماثيل اضافة الى الحجر الجير والرملي وغيرها. و قدمت المواقع الاثرية الليبية الآف التماثيل المختلفة في مادتها وحجمها لاسيما من قورينى و من لبدة وغيرها لاسيما التي ترجع الى العصر الروماني، وتمثلت تلك التماثيل في تماثيل الالهة الرومانية وتماثيل الاباطرة والشخصيات البارزة عند الرومان ، والتماثيل الشخصية وغيرها. كان عصر ازدهارها ما بين القرن الاول والثالث الميلادي.

تماثيل شخصـــية جنائزية رومانية: عبارة عن تماثيل جنائزية أقل من نصـــفية (رأس بملامح شخصـــية إضافة الى الكتفين وجزء من الصـــدر) لذكور وإناث ماتوا في اعمار مختلفة، وهي منحوتة من الرخام والحجر الجيري و الحجر الرملي أيضاً، وكانت توضع في كوات (حفر منتظمة) بواجهات المقابر في العصر الروماني، و تؤرخ ما بين اواخر القرن الاول قبل الميلاد والقرن الرابع الميلادي.عثر على المئات منها في مقابر برقة (إقليم سيرينايكا) وهي من الاكثر الاشياء تهريبا بســـبب صغر حجمها حيث ارتفاعها ما بين 20 -30 سم،وظهرت باشكال مختلفة، وتنحت من الامام فقط اما من الخلف فإنها تترك بدون نحت.

تماثيل او تميثيلات التيـــراكـوتا (الط

هذا نوع آخر من التماثيل الصغيرة كانت تصـــنع من قوالب طينية ثم تتعرض لدرجة حرارة معينة تكســـبها صلادة اقل من الفخار قليلا. وقد صـــنعت هذه التميثيلات بكثرة في المدن الاثرية في شرق ليبيا، في العصـــر الاغريقي و الهلنيتسي وبداية العصر الروماني، كما استورد الاقليم بعضـــها من الخارج كما استورد قوالبها ايضـــا. وعثر عليها بكثرة في المعابد وفي المقابر ايضـــا، وهي تميثيلات صغيرة الحجم الشـــائع منها لايتعدى ارتفاعها 30 ســـم، كما عثر على نماذج اكبر حجما، وقد تمثلت تميثيلات التيراكوتا في اشـــكال آدمية تمثل اشـــخاص ومؤلهين ذكور وإناث واطفال

منحوتات متنوعة

Various Sculpture

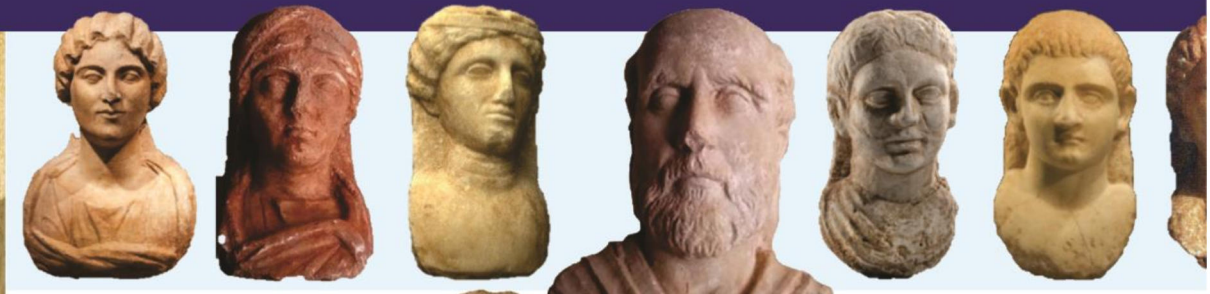

ـين المشوي)

ايضـــــا، إضافة الى اشكال حيوانية مختلفة. وقد اشـــــتهر من بينها في العصـــر الهلنســـتي ما يعرف بطراز التاناجـــــرا الذي تمثل في تميثيلات لفتيات في اوضاع مختلفة.

منحوتات واشـــكال اخرى فينيقية / بونيقية:

عثـــــر على القليل منها في المدن الفينيقية / البونيقية في لبدة وصـــــبراتة تمثلت في رؤوس لكهنة يعلوها تاج اســطواني، تمثال صـــغير للمؤله بيس من صبراتة، تمثال اسد من صبراتة.

النحت البارز
Relief

النحت البارز في العصـــر الاغريقي والفنيقي والروماني:

تمثل في مشـــــاهد منحوتة على كتل حجرية بحيث تبرز المشاهد عن الحجر لهذا الســـبب يعرف بالنحت البارز وهو يرى عادة من الواجهة فقط ومن الجانب احـــيانا و لايمكن رؤيته من الخلف، وينفذ بازالة الحجر الذي يحيط بالاشـــكال المراد نحتها بحيث يبرز عن مســـتوى الحجر. وعادة يوجد في شـــــكل لوحات على المعابد والكنائس والمبانى العامة والمقابر لاسيما في مقابر منطقة ما قبل الصـحراء ولعل اشهرها في اضـرحة قرزة واضـرحة اخرى في اودية بني وليد ومناطق اخـــرى في جنوب منطقة طرابلس.

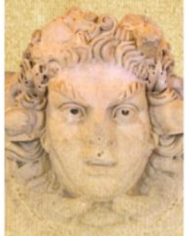

النحت البارز

كما ان النحت البارز نجده على شواهد القبور وعلى التوابيت لاسيما في العصـــر الروماني، كما إن العصـــر الفينيقي اشتهر بظهور شواهد قبور تحمل شعار الربة تانيت حيث توجد بكثرة في صبراتة.

Relief

الاواني الفخارية
Pottery

اولًا:- فخار من عصور ما قبل التاريخ:

عرفت ليبيا صناعة الفخار منذ العصر الحجري الحديث حيث عثر على اواني مهشمة وشقف فخارية مصنعة باليد في الجنوب الليبي، وتحوي بعض الزخارف المتمثلة في حزوز ونقاط تزخرف عدة اواني مختلفة اغلبها كبيرة الحجم وتستخدم للتخزين او في شؤون المطبخ.

ثانيًا: الفخار الاغريقي المزخرف:

عرفت ليبيا الفخار الاغريقي المزخرف في عديد المواقع الاثرية واهمها في الجزء الشرقي (برقة) منها، لاسيما في توكرة وقورينى (شحات) اضافة الى مواقع أخرى في غرب ليبيا مثل لبدة، ويقصد به ذلك الفخار الذي استورد من اماكن انتاجه في بلاد الاغريق (اليونان حاليا) ولعل اشهرها اثينا وكورنث ولاكونيا وبعض الجزر مثل رودس وخيوس لاسيما خلال القرنين السابع والسادس قبل الميلاد(أي يرجع عمرها الى ما بين 2600-2500 عام)، وتميز هذا الفخار باختلاف طرزه وتعدد اشكال اوانيه واختلاف زخارفه وتنوعها، وقدمت توكرة عديد الاواني التي تبرهن على ذلك والتي اغلب الامثلة المرفقة تنسب اليها، والتي ترجع الى الطراز الكورنثي والاتيكي والرودي والخيوسي، وهي اواني صغيرة ومتوسطة الحجم تستعمل لاغراض متنوعة.

Pottery

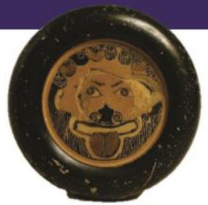
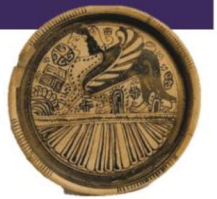

كما اشـــتهر الفخار الاتيكي المزخرف والذي يعرف بفخار الصـور السـوداء وفخار الصـور الحمراء والذي انتشـر ما بين القرن السادس والرابع قبل الميلاد، وقد اختلفت اوانيه منه تلك الكبيرة الحجم اهمها الجـرار او الامفورات الباناثينية التـي كانت تمنح في الالعاب الرياضـية على هامش احتفالات تقام في على شـرف المؤلهة اثينة، والتي تزخرف بمشاهد رياضية متنوعة في رسوم سوداء على خلفية حمراء،ويصـــل ارتفاعها الى 80 سم، وتملك ليبيا عشـرات منها بعضـها في داخل ليبيا لكن اغلبها هرب خارج ليبيا منذ اكثر من 150 سنة .

الأواني الفخارية

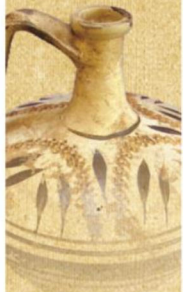

وهناك نوع آخـــر من الاوانـــي الفخارية الاتيكية تزخرف برســوم حمراء على خلفية ســوداء تعرف باســم فخار الصـــــور الحمراء اختلفت اشكال اوانيه وزخارفها الاسطورية، ومتوسط ارتفاعها ما بين 13-31 سم ويصـــل ارتفاع بعضـــها الى اكثر من 40 سم، عثر عليها في مقابر المدن الاثرية في شـرق ليبيا (برقة) والكثير منها نقل الى خارج ليبيا، ومازال يوجد الكثيـــر منها داخل ليبيا واغلبها يرجع الى القرن الرابع قبل الميلاد (منذ 2400 سنة).

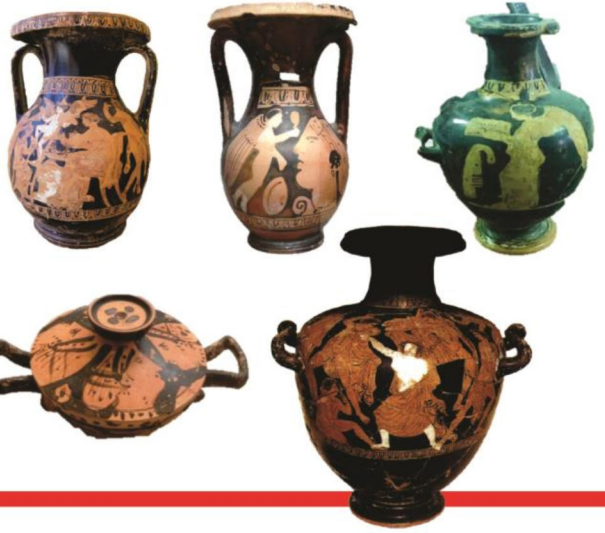

وهناك اواني اخرى صـــغيرة الحجم زخرفت بزخارف متنوعة منها زخرفة الشبكة، ارتفاعها ما بين 7-15 سم، وتؤرخ القرن الرابع قبل الميلاد بعضها صنع محليًا. يضـــاف إليها فخار مزخرف يرجع الى العصـــر الهلنيســتي مثل الاباريق وبعض الجرار التي لا يتعدى ارتفاعها 20 سم.

Pottery

كما استوردت ليبيا نوع آخر من الفخار مطلي بطلاء اسود يكون لامع احيانا، بعضها ينسب الى الفخار الاتيكي (ما بين القرنين السادس و الثالث قبل الميلاد)، واخرى تنسب الى كامبانيا في ايطاليا (القرن الرابع و الثاني قبل الميلاد). وتعددت اشكال الاواني السوداء اللون وتحمل بعضها بعض الزخارف في شكل حزوز ووريدات وزخارف اخرى محززة، والنماذج المرفقة تنسب الى الفخار الاتيكي واغلبها يؤرخ بالقرن الرابع قبل الميلاد وارتفاعها ما بين 5 الى 35 سم، وهناك جرار كبيرة الحجم ايضًا يصل ارتفاعها الى حوالي 80 سم.

الأواني الفخارية

ثالثاً: الفخار الروماني المصقول:

تميز الفخار الروماني المصقول باوانيه المتعددة واشكاله المختلفة لاسيما ما بين القرن الاول والثالث الميلادي، واشتهر منه ما يعرف بالسيجيلاتا سواء الايطالية أو الشرقية وغيرها والتي تميزت بزخارفها البارزة وبالوانها التي تتدرج من البني الى البرتقالي الفاتح .

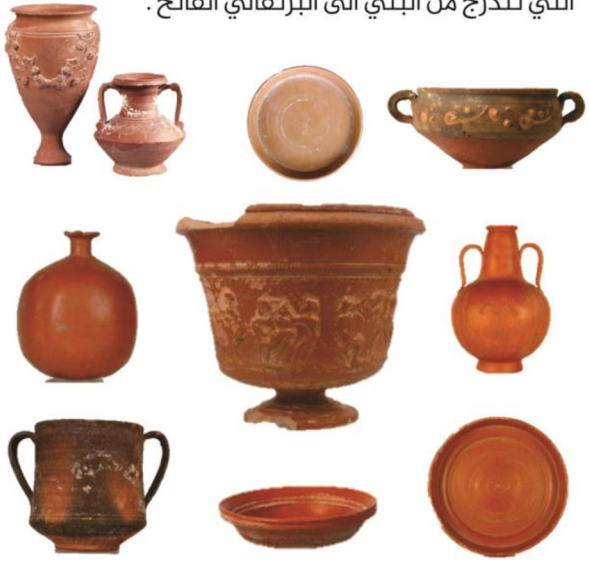

رابعاً: الفخار الخشن:

وهذا نوع من الفخار اكثر استخداما وشيوعا في المواقع الاثرية وكان غالبا يصنع محليا لغرض الاستعمال اليومي سواء في المنازل او المعابد وفي الحياة العامة عموما. تنوعت اوانيه واختلفت من الكبيرة الحجم التي تسمى أمفورا الى الصغيرة الحجم اي قنينات الروائح والزيوت العطرية. ومن حيث التفاصيل نجد الجرار الضخمة التي يصل ارتفاعها الى اكثر من 100 سم احيانا والتي كانت تستخدم في التصدير والاستيراد وعادة لا تظهر عليها زخارف باستثناء بعض الاختام على المقابض او الرقبة وتتكون من مجموعة من الحروف الاغريقية او اللاتينية وغالبا ما تنتهي بقاعدة مذببة.

Pottery

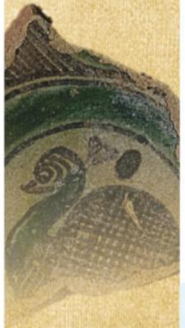

ومن ضمن اواني الفخار الخشـــن نجد اشكال اخرى مختلفة وفقا لوظيفتها، حيث توجد اوانـي " قدور"الطبخ المخلتفة الحجم والمتميزة بشـــــكلها الكروي وتزخرفها خزوزا على جدرانها الخارجية او ملساء بدونها، وترجع الى العصر الاغريقي والروماني.

يضـاف الى ذلك الاباريق الصـغيرة والسـلطانيات وقنينات الروائح المغزلية الشـكل (العصـر الهلنيســتي) والكمثرية الشـكل (العصـر الروماني) إضافة الى المجامر او المواقد الصغيرة.

إضـــــافة الى الفخار الاسلامي الذي يرجع الى العصر الفاطمي وعصور اخرى.

المصابيح الفخارية
Lamps

المصابيح الفخارية:

تعد المصابيح التي تصنع من الفخار او المعادن اكثر وسيلة شهرة للاضاءة ويرجع تاريخها من اواخرن السابع ق.م. الى العصر العثماني، وكان لكل عصر مصابيحه المميزة التي كانت تصنع بطريقة العجلة او القوالب، وقد تميزت الاغريقية منها وبما فيها الهلنيستية خلوها من الزخارف واحيانا تطلى بطلاء اسود لامع او بدونه اي تصنع من الفخار الخشن واحيانا تزود بمقبض او بدونه.

ومن بينها ايضا المصابيح الرومانية التي اغلبها مستورد وقد تميزت بزخارفها البارزة المتنوعة التي تحمل مشاهد مختلفة لاسيما على ما يعرف باسم قرص المصباح.

وهناك المصـــابيح البيزنطية التي اغلبها كان يصنع محليا اضافة الى ان بعضها يسـتورد وكان اغلبها كمثرية الشـكل وزخرف بزخارف متنوعة، وتؤرخ ما بين القرن الرابع الى السابع الميلادي.

إضافة الى نماذج من المصـــــابيح الاسلامية المتميزة بطلائها المزجج في لون اخضر بدرجاته.

Lamps

العملات القديمة
Ancient coins

استعملت العملة المعدنية في ليبيا منذ القرن السادس ق.م. واستمرت حتى الان، وما يهمنا هي العملة القديمة الاثرية التي صنعت من معادن مختلفة منها الذهب والفضة والبرونز والنحاس، وهي اكثر المقتنيات شيوعا وبيعا وسهولة الحصول عليها ثم تهريبها، وللعملة التي استعملت في ليبيا عبر العصور المختلفة اشكال متنوعة وتحمل زخارف مختلفة تعبر عن الحضارة التي استعملتها فهناك الاغريقية التي تحمل صورة لنبات السلفيوم او الهلنستية التي تحمل المؤلهة ليبيا وزيوس أمون وزخارف اخرى وتتميز بوجود ثقب في منتصفها.

اضافة إلى العملة البونيقية التي انتشرت في منطقة طرابلس (المدن الثلاث) وتميز بعضها بصورة الحصان والعبارت البونيقية.

وهناك وفرة من العملة الرومانية التي تحمل اغلبها صور الاباطرة الرومان التي صدرت اثناء حكمهم.

والعملة البيزنطية وما تحمله من شعارات مسيحية وصور الاباطرة.

Ancient coins

اضافة الى العملة الاسلامية المتميزة بما تحمله من كتابات عربية و آيات قرآنية تختلف باختلاف العصر الذي ترجع اليه، من بينها العملات العثمانية التي ضربت في طرابلس الغرب او القسطنطينية (اسطنبول)، وتحمل توقيع السلطان. والعملات يسهل التعرف عليها فاغلبها مستديرة الشكل الا العملات الموحدية المربعة الشكل.

والعملات ليست ثقيلة الوزن احيانا يعلوها صدأ لونه اخضر اذا كانت برونزية ولم تنظف، ويختلف لونها ووزنها باختلاف معدنها.

مقتنيات اخرى
Other artifacts

1-النقوش والكتابات:

ويقصد بها الكتابات او النقوش التي سجلت سواء على الحجارة بانواعها، او على مواد اخرى ، وقد عثر في المواقع الاثرية الليبية على الكثير من تلك النقوش التي سجلت باللغات الاغريقية اللاتينية والعبرية والبونيقية والعربية والعثمانية والتيفيناغ والكثير منها يمكن تكون تهريبها، ويتفاوت حجمها منها الصغيرة التي يمكن نقلها بسهولة او المتوسطة وهناك الكبيرة التي قد يكون من الصعب تهريبها،كما اختلفت المادة التي كتبت عليها لعل اهمها الرخام والحجر الرملي والجيري والفسيفساء، واختلف تواريخها من القرن السادس ق.م. الى نهاية العصر العثماني.

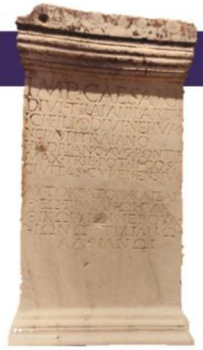

Other artifacts

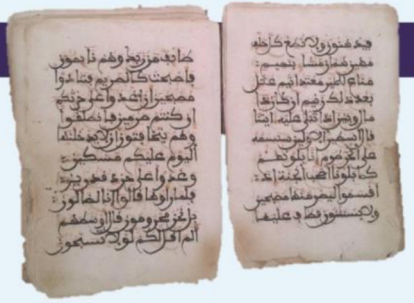

يضاف اليها مخطوطات عربية وعبرية كتبت على الورق ومواد اخرى.

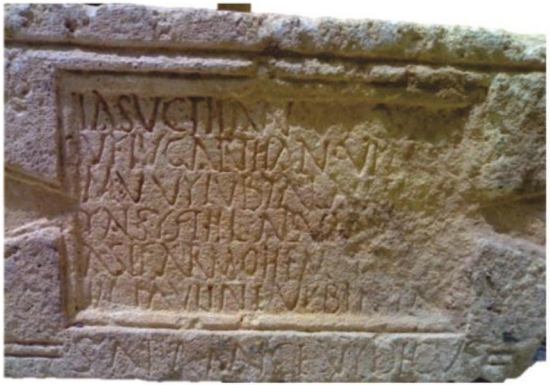

2-أواني تستخدم لحفظ رماد الموتى:

هذا الاواني انتشرت بكثرة في المواقع الاثرية الرومانية في غربي ليبيا حيث انتشرت ظاهرة حرق الموتى ووضع رمادهم وبقايا عظامهم المحروقة في اواني خاصة يحتفظ بها في المقابر، قد تصنع من الحجارة بانواعها منها الرخام والحجر الجيري او قد تكون من المعادن مثل البرونز او من الفخار. كما عرفت بعض المقابر في شرق ليبيا اواني لحفظ رماد الموتى في شكل صناديق حجرية او البرونز، وفي جرار فخارية ايضا. قد يحمل بعضها نقوش تشير الى اسم الميت.

3-الزجاج والعاج والعظم:

كما عرفت المواقع الاثرية الليبية مجموعة من المقتنيات التي صنعت من الزجاج والعاج والعظم، اما عن المقتنيات الزجاجية فقد استعملت بعضها و لاسيما الكبيرة منها مكانا لحفظ رماد الموتى، كما استخدمت قنينات اخرى لحفظ الروائح والزيوت العطرية ومواد اخرى، واغلبها يرجع الى العصر الروماني.

كما صـــــــنعت ادوات من العاج والعظم وتمثلت في مراود ومشـــــــابك للملابس ، اضافة الى لوحات او قطع نحتت عيها زخارف متنوعة نباتية وآدمية.

4-المصنوعات المعدنية:

الادوات والصناعات المعدنية هي مختلفة من عصـــــــر الى آخر ومتنوعة الاســـــتعمال فهناك اواني صـــــنعت من المعادن ومصـــــــابيح وتماثيل معدنية، وهناك ادوات معدنية مثل الكاشطات والمرايا التي يستعملها الرياضيون وتستعمل في الاستحمام ، والخوذ الحربية وغيرها.

إضافة الى المجوهرات والحلي التي تصـنع من الذهب والفضـــــة والبرونز وترجع الى عصور مختلفة.

Other artifacts

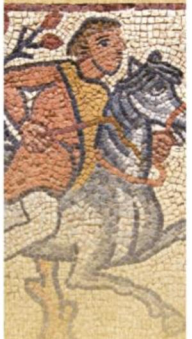

5-لوحات فسيفساء وفريسكو وقاشاني:

ازدانت الكثير من الارضيات في العصر الهلنيستي والروماني والبيزنطي بفسيفساء رائعة تحمل مشاهد مختلفة، وهي يمك تقيعها وتهريبها في شكل لوحات صغيرة وهذه نماذج منها:

كما زخرفت بعض جدران المباني المهمة برسوم جدارية (فريسكو) وهي تحمل مشاهد زخرفية متنوعة، ويمكن تهريبها ، وهذه نماذج منها:

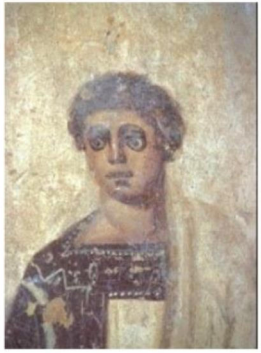

Other artifacts

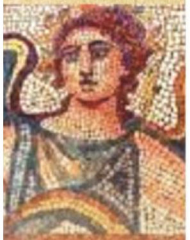

إضـــــافة الى بلاطات القاشـــاني او الزليز التي كانت تزخـرف جدران بعض المـــنازل والمســـاجد العثمانية في ليبيا لاســـيما في طرابلس ومن نماذجها:

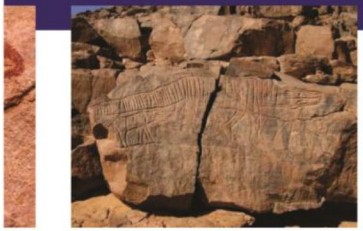

6-الفن الصخري والادوات الحجرية:

عــرفت مواقع اثــرية عديدة في ليبيا الرسم والنقش على الصخور بمشـاهد متنوعة ترجع الى عصـــــور ما قبل التاريخ لاسيما في الاكاكوس والعوينات، وقليل في شـــرق ليبيا وغربها ايضـــــا، ويمكن اقتطاع جزء من تلك اللوحات وتهريبها وهذه امثلة منها:

كما انتجت مواقع ما قبل التاريخ ادوات حجرية كان يصـــنعها انســـان ذلك العصـــر لاســـتعمالها في حياتها اليومية وهي ادوات مختلفة الحجم والشكل اغلبها من الصوان:

إضافة الى رحى لجرش وطحن الحبوب صنعت من الحجارة ترجع لعصور ما قبل التاريخ واستعملتها القبائل التي تعيش في الصـحراء في القرن العشرين، وهذه نماذج منها:

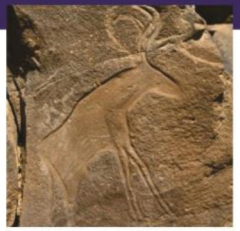
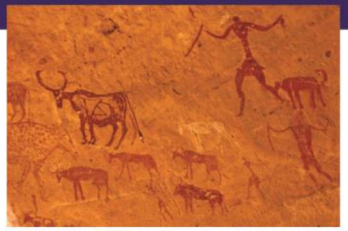
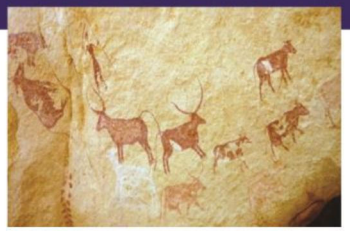
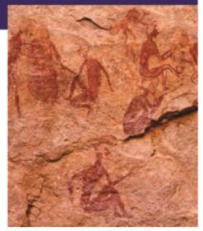

7-المتحجرات والاحفورات:

ويقصـــد بها بعض الاشجار والحيوانات التي تحجرات، واهمها ما وجد في منطقة الصـــحابي من متحجرات مختلفة، وما عثر من بقايا او عظام ديناصورات في منطقة نالوت والتي ترجع الى ملايين السنين.

Other artifacts

7-المومياوات:

عثر على قليل من المومياوات في ليبيا لاســـيما في الجنوب الليبي وفي منطقة الجغبوب، وهـي تمثل جثة محنطة عليها لفائف او بدونها وبها مواد طبيعية حفظتها من التحلل او بدونها.

8-عناصر معمارية:

كما يمكن تتعرض للســـــرقة والتهريب اجزاء من العناصر المعمارية التي تحتوي على زخارف مثل ما يعرف باســـم الافريز او جـــزء من الكورنيش او اجـــزاء من الاعمدة و لعل اهمها التيجان المزخرفة...

وقد عرفت هذه العناصـــــر التي كانت تنحت من الحجارة بمختلف انواعها في جميع الحضارات التي مرت بها ليبيا، يضـاف اليها كرات المنجنيق واشكال اخرى، وهذه صور لبعض نماذجها:

Other artifacts

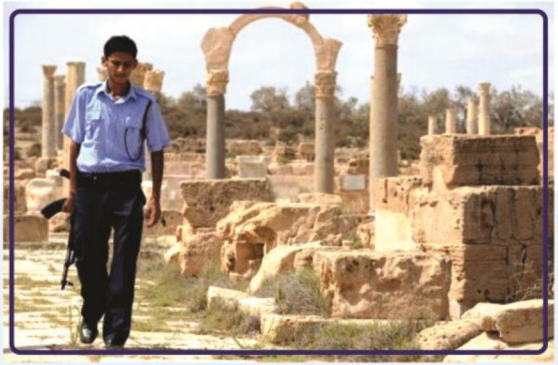

معرض القطع الاثرية المسترجعة بمدينة شحات

إعداد الجمعية الأمريكية للبحوث الخارجية ASOR
بالتعاون مع زملاء وشركاء ASOR الليبيين
بدعم من المكتب الخارجي لسفارة الولايات المتحدة في ليبيا LEO

ASOR 2020 ©
جميع الحقوق محفوظة

092 516 58 79